

## اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات المحكية والمكتوبة في عالمنا. يتحدث هذه اللغة أكثر من 467 مليون نسمة، ما يجعل منها إحدى أكثر اللغات تداولاً في العالم، لذا نراها تشغل المرتبة الرابعة أو الخامسة بين اللغات الأكثر انتشاراً في العالم. ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، فضلاً عن العديد من المناطق الأخرى المجاورة. إن اللغة العربية أغنى اللغات بمفرداتها؛ حيث إنها تحتوي على أكثر من 12 مليون كلمة.

للغة العربية أهمية قصوى لدى المسلمين؛ إذ إنها لغة القرآن الكريم، هي إذا لغة مقدسة بالنسبة إليهم، وهي أيضاً اللغة المتوجبة للصلاة. أما بالنسبة إلى الديانة المسيحية، فاللغة العربية، تُعتمد كلغة شعائرية رئيسية في العديد من الكنائس في الوطن العربي، فقد تُرجم الإنجيل إلى اللغة العربية التي تُعتمد أيضاً للاحتفال في القداس الإلهي.

## أصول اللغة العربية:

هناك العديد من الآراء حول أصل اللغة العربية لدى قدامى اللغويين العرب، وقد أدى التنافس بين القبائل في عصر الخلافة العباسية دوراً كبيراً في نشوء هذه النظريات، بعضُهم يقول: إن فلاناً هو أول من تكلم اللغة، وبعضهم الآخر يعتقد أنه هو أول المتكلمين بها.

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية، وقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة أن العربية والعبرية والسريانية تنحدر من أصل لغوي واحد.

يعتقد بعضهم أن موطن اللغة العربية هو المملكة العربية السعودية، أما آخرون، فيرجحون تحدرها من إفريقيا أو أثيوبيا، أو حتى جنوب فلسطين والبحر الأحمر وسوريا والعراق.

## جمال اللغة العربية:

اللغة العربية لغة جميلة، تستمد جمالها من روعة حروفها المرسومة، التي إن شاهدها فكأنك تشاهد لوحة، صاغتها يد مبدع أو فنان. كما تستمد جمالها من روعة نطقها، وكأنك عندما تسمعها تسمع تغريد البلابل والطيور. وهي لغة الأفتدة والعقول، ما من لغة تحمل بين طياتها القدرة التعبيرية التي تؤديها هذه اللغة.

وعندما تكتب بالخطِّ العربيّ، فلا بدّ من لمسة فنية تزيّن أحرفها من زخرفات، أو نقوش، وحركات تشكيل تساعد على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً.

أو عندما تُزيّن بها المساجد، أو في رسمها في الكتب والصُّحف.

وقد يتمّ تزيين بعض أنواع المجوهرات والحليّ بها.

وعندما تتحرّك بها الألسن تتجلّى فيها البلاغة والفصاحة والصُّور البديعية، المعاني الغنيّة والمختلفة.

### الألوان اللغوية في العربية:

يظهر جمال اللّغة العربية في ألوانها المختلفة من شعر، ونثر، وخطابة، وقصة، ورواية، وفي علومها المختلفة من نحو، وصرف، وسجع، وبديع، وغيرها.

يُعَدُّ الشُّعر فناً أدبياً أُقبلَ عليه الكثير من الشُّعراء الذيّ برعوا في ألوان الشُّعر المختلفة، من غَزَلٍ، ومدحٍ، وذمٍّ وهجاءٍ، ورثاء، ووَصْفٍ.

وقد اشتهر شعراء كثيرون عند العرب، منهم الشُّعراء الذين نظّموا المعلّقات السَّبْع، وأحمد شوقي، وإيليا أبو ماضي، والمنتبيّ، وأبو القاسم الشّابي، وبدويّ الجبل وغيرهم.

فكلّ هؤلاء برعوا في البلاغة، وجزالة اللفظ والمعنى، وباستخدام القافية أو بحور الشُّعر، والمُحسنات البديعية التي تُضفي لمسة جميلةً تُطرب الآذان.

### الرابطة القلمية:

الرابطة القلمية، هي جمعية أدبية أسّسها، في عام 1922، جماعة من الأدباء المهاجرين في أمريكا. من أهمّ مؤسّسيها جبران خليل جبران، وإيليا أبو ماضي، وميخائيل نعيمة، وعبد المسيح حداد، ورشيد أيوب وندرة حداد، ونسيب عريضة، ووليم كاتسفلينس، وأمين الرّيحاني. وقد تفكّكت بمجرد موت جبران سنة 1932.

تميّز إنتاجهم الأدبيّ بالتأمّل في الحياة وأسرار الوجود والتعمُّق في فهم النّفس الإنسانيّة، واتّساع النّظرة إلى المجتمع البشريّ، والتعلُّق بالوطن العربيّ، والاتّجاه إلى الرّمز في التّعبير.

## من أهم الكتاب



وُلد	<b>جبران خليل جبران</b> 6 يناير 1883 بشري، متصرفية جبل لبنان، سوريا العثمانية (حالياً لبنان)
توفي	10 أبريل 1931 مدينة نيويورك، الولايات المتحدة
الوظيفة	شاعر، رسام، كاتب، فيلسوف، عالم لاهوت، فنان بصري
العرق	لبناني
الصف الأدبي	الشعر، الحكاية الرمزية، القصة القصيرة
الحركة الأدبية	حركة المهجر، رابطة القلم بنيويورك
أبرز الأعمال	النبى، الأجنحة المتكسرة

## ميخائيل نعيمة



ميخائيل نعيمة (و. 1889 - ت. 1988)، هو شاعر وأديب لبناني وأحد شعراء الرابطة القلمية. ولد في جبل صنين في لبنان عام 1889 وأنهى دراسته المدرسية في مدرسة الجمعية الفلسطينية في بسكتا وتبعها بخمس سنوات جامعية في پولتافا الأوكرانية بين عامي 1905 و 1911 ، ثم أكمل دراسته في الولايات المتحدة (منذ ديسمبر 1911) وحصل على الجنسية الأمريكية.